هذه سيرة الامام العادل ناصر بن مرشد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نما قال المعتصم بالله الثاني، وعبده عبد الله بن خلفان بن سليمان
تيصر بن سليمان بن امام الزمان الذي اظهره الله نورا لاهل
عمان، فاقام فيها بالعدل والاحسان، اعلم رحمك الله ان هذا جزء
سيرة مولانا امام المسلمين، وسهام المجرمين، ونور رب العالمين
الذي قد اقامه الله بالحق والبيان، وكان عاملا بما نص القرآن
ومقتديا بسنة رسول الله في السر والاعلان، ومن نوره الله بجوده
اقليم عمان، وجعله ركنا للدين والايمان امام المسلمين ناصر بن مرشد
بن مالك المنسوب لنصر وزهران، ايده الله بنصره وانار برهانه
اهل عصره وكان له حافظا من موبقات البلايا وحارسا له من
مخترقات الرزايا، وعاصما له من التبعات والخطايا، وايده بالعز
والتمكين، وارابح بارواح الفقراء وكل سكين، امنه على ذلك

قدير

وبالاجابة لدعاه جدير، وهو حسبنا واليه المصير.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قدر ايام الامور بارادته
فقضاها، ودبر تصاريف ازمنتها بمشيته فامضاها، وانفذ
سوابق اقضيته في خليفته فاجراها، خلق السماء بغير واسطة
ورفع سمكها فسواها، واداره مدارا فلاكها تعالى ان يضاهاه
واعدت بنيها ترجيع تقديس املاكها وكلاها، وزينها بالنجوم واجراها
بالرجوم عن المردة رجاها، وبسط الارض على الماء فاقرها و
طاها، وجعل لها الجبال اوتادا فارسها وارساها، واسكنها الخليفة
وبسط ارزاقها واسبغ نعماها، وقضى [illegible] عليه يرشدها
وعاداه فسبحان من بيده تصاريف اقضية الامور ومنتهاها احمده
على ما سربلنا من النعم واسداها واشكره على غنيات الطائر التي
لا تنثناها، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحمود
الهاه، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المستبين وطاه اللهم صل

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

يوم الثلثا عند وقت العصر اذ كاد وقت ختمها والحصر
واثنين والعشرين من محرم ذي الفضل والالاء والتكرم
في اول الخميس بعد الالف على صحيح القول غير خلف
من هجرة المبعوث خير الامم محمد المختار نور الظلم
صلى عليه الله ذو الجلال كذلك الاصحاب عند الآل
ما سجعت بجنها الركايب وما سجعت لربها السحايب
وها انا ذي الفقير الفقير عبد الاله الخالق ابن قيصر
ارجو من الله الكريم عفوا سبحانه المختار وهو الاقوى
ثم الصلوة بعد حمد الباري على النبي المصطفى المختاري
وآله وصحبه الاطهاري ما ناحت الاطيار ذي الاوكاري
اعذر وسامح ايها الناظر في هذه الطريفة المرضية وا
لسيرة المفيته الابي على القصور الفتها وعلى الحث قد ضفتها
وبادرت في نشرها قبل ترتها فالعذر ملتمس لات ذلك على غاية

العجلة

العجلة والافكار وباسباب الدنيا مشتغلة ونسال الله لنا
اليسر والاعانة وهو الغني والمعطي سبحانه ونسالكم العذر في
البطولة ذلك الكتاب والله تعالى المطلع انا ما غفلنا عنه ساعة
واحدة ولكن كنا في شغله حتى استتم ولا لما امر تم علينا
بالخلاف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا حول ولا قوت
الا بالله العلي العظيم

فيا الجمعة الزهراء ما ابن رشد وعشر ليال من ربيع المؤخر
وتسع والف بعد خمسين حجة بهجرة من [illegible] على كل مفخر
عليه الله ما الابارق قد وما حث رعد في السحاب المسخر

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

والحمد لله تعالى ظاهرا وباطنا

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد
وآله وصحبه
بسم الله